

الأسواق العالمية.. الذهب مستقر والنفط يتراجع في التعاملات المبكرة



ارتفع الدولار، الأربعاء، وجرى تداوله بالقرب من حاجز 160 ينا مع بدء المستثمرين في توخي الحذر وانطلاق العد التنازلي لصدور بيانات الأسعار الأمريكية في نهاية الأسبوع. وتراجع اليورو بشكل طفيف خلال الليل واستقر عند 1.0708 دولار في التعاملات الآسيوية. وسجل الين 159.71 للدولار، وهو ما جعل الأسواق في حالة تأهب نظرا لقربه من المستوى الذي ربما تدخلت عنده السلطات اليابانية بشراء الين في أبريل نيسان. كما أدت قفزة مفاجئة في التضخم بكندا أظهرتها بيانات صدرت، الثلاثاء إلى ارتفاع الدولار الكندي لفترة وجيزة إلى أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع. وتتوقع الأسواق أن تظهر البيانات الأمريكية التي تصدر يوم الجمعة تباطؤ النمو السنوي في مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي إلى 2.6 بالمئة في مايو، وهو أدنى مستوى منذ أكثر من ثلاث سنوات ويفتح الطريق أمام خفض أسعار الفائدة. والمؤشر هو المقياس المفضل لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) للتضخم.

ومع ذلك، يواصل صناع السياسة الإشارة إلى أنهم ليسوا في عجلة من أمرهم بالنسبة لخفض الفائدة. وتراجع الدولار الأسترالي 0.1 بالمئة إلى 0.6640 دولار بينما انخفض الدولار النيوزيلندي إلى 0.6115 دولار. واستقر الجنيه الإسترليني عند 1.268 دولار.

وتعافت عملة بنكوكين المشفرة إلى حد ما بعد انخفاضها إلى ما دون 60 ألف دولار هذا الأسبوع، وجرى تداولها عند 61668 دولارا.

والى جانب الين، يتعرض اليوان الصيني أيضا لضغوط بسبب استمرار قوة الدولار. وسجل اليوان في أحدث تداولات 7.2884. للدولار في التعاملات الخارجية

الذهب عند 2319.95 دولار

استقرت أسعار الذهب، الأربعاء قبيل بيانات التضخم الأمريكية المهمة التي تصدر هذا الأسبوع والتي قد تتيح مزيدا من الوضوح بشأن موعد أول خفض من مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي لأسعار الفائدة هذا العام. وبحلول الساعة 0337 بتوقيت جرينتش، استقر الذهب في المعاملات الفورية عند 2319.95 دولار للأوقية (الأونصة). كما لم تشهد العقود الأمريكية الآجلة للذهب تغيرا يذكر مسجلة 2331.30 دولار. وارتفع الدولار 0.1 بالمئة مقابل العملات المنافسة، مما يجعل الذهب أكثر تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى، في حين زادت أيضا عوائد السندات القياسية لأجل 10 سنوات. وقال يب جون رونج المحلل الاستراتيجي للسوق لدى آي.جي «ارتفاع عوائد سندات الخزانة والدولار الأمريكي الليلة الماضية على خلفية تعليقات مجلس الاحتياطي التي تميل للتشديد أدى إلى بعض الضعف في أسعار الذهب هذا الصباح».

ومن المقرر صدور تقديرات الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول في الولايات المتحدة غدا الخميس، وتقرير مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي يوم الجمعة. وذكر جون رونج «تنبع المخاطر مع أي صعود مفاجئ في التضخم، الأمر الذي قد يؤدي لمزيد من عدم اليقين بشأن سياسات مجلس الاحتياطي الاتحادي وقد يسفر عن مزيد من التراجع للمعدن الأصفر». ويؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى زيادة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عائدا. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.1 بالمئة إلى 28.94 دولار، وزاد البلاتين 0.8 بالمئة إلى 989.70 دولار، في حين تراجع البلاديوم 0.5 بالمئة إلى 943.49 دولار.

النفط يتراجع بعد بيانات عن قفزة في المخزونات الأمريكية

تراجعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية المبكرة، الأربعاء بعدما أعلن معهد البترول الأمريكي عن قفزة مفاجئة في المخزونات الأمريكية، مما أوجع المخاوف حيال طلب أضعف من المتوقع في أكبر دولة مستهلكة للنفط. وبحلول الساعة 0023 بتوقيت جرينتش، تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 19 سنتا، بما يعادل 0.2 بالمئة، إلى 84.82 دولار للبرميل. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 11 سنتا، أو ما يعادل 0.1 بالمئة، إلى 80.72 دولار للبرميل.

وذكرت مصادر مطلعة في السوق أن معهد البترول الأمريكي قال إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت 914 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 21 يونيو حزيران. وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم انخفاض مخزونات الخام بنحو ثلاثة ملايين برميل الأسبوع الماضي.

ومن المقرر صدور بيانات الحكومة الأمريكية الرسمية عن مخزونات النفط والوقود في الساعة 1430 بتوقيت جرينتش.

وقالت المصادر أيضا إن معهد البترول الأمريكي أعلن عن قفزة 3.84 مليون برميل في مخزونات البنزين في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، مقارنة مع توقعات المحللين انخفاضا قدره مليون برميل. وقال محللو بنك إيه. إن. زد إن تراجع ثقة المستهلكين الأمريكيين هذا الشهر فاقم المخاوف حيال التوقعات الاقتصادية،

كما أثر ارتفاع الدولار على النفط والسلع الأولية الأخرى بعد تصريحات تميل للتشديد النقدي من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).
وحقق مؤشر الدولار مكاسب طفيفة اليوم الأربعاء بعد أن تقدم بنحو 0.1 بالمئة مقابل سلة من العملات في الجلسة السابقة.
ويزيد ارتفاع الدولار من تكلفة النفط المقوم بالعملة الأمريكية بالنسبة للمستثمرين من حائزي العملات الأخرى.

تحركات الأسهم

تحوم العقود الآجلة للأسهم بالقرب من الخط الثابت، بعد انتعاش مؤشر «إس أند بي 500» من بداية صعبة للأسبوع. تراجعت العقود الآجلة لمؤشر «إس أند بي 500» بنسبة 0.05%، في حين انخفضت العقود الآجلة لمؤشر ناسداك 100 بنسبة 0.04%. وانخفضت العقود الآجلة المرتبطة بمؤشر داو جونز الصناعي بنسبة 0.1%.
في حركة ما بعد ساعات العمل، ارتفعت أسهم فيديكس بنسبة 1.4% بعد إصدار أرباح معدلة تجاوزت التقديرات في الربع المالي الرابع. وارتفع سهم ريفيان أوتوموتيف 48% بعد أن قالت مجموعة فولكس فاجن إنها ستستثمر ما يصل إلى 5 مليارات دولار في شركة السيارات الكهربائية.
في التداول المنتظم يوم الثلاثاء، أنهى كل من مؤشر «إس أند بي 500» ومؤشر ناسداك المركب ثلاثة أيام من الانخفاض، مدعوماً بارتداد أسهم إنفيديا. وكان مؤشر داو جونز المكون من 30 سهماً هو المؤشر المتأخر بين المتوسطات الرئيسية الثلاثة، حيث انخفض بما يقرب من 300 نقطة.
كما كانت قفزة إنفيديا بنسبة 7% تقريباً يوم الثلاثاء بمثابة أول جلسة إيجابية لها بعد ثلاثة أيام من الخسائر. تمنح القيمة السوقية لشركة الذكاء الاصطناعي تأثيراً هائلاً على مؤشر «إس أند بي 500»، وقد أثار ارتفاعها بنسبة 15.4% في عام 2024 مخاوف بشأن نقص الاتساع في ارتفاع هذا العام.
المؤشر نيكاي الياباني يرتفع 0.49% عند الفتح
استهل المؤشر نيكاي الياباني تعاملات، الأربعاء في بورصة طوكيو للأوراق المالية على ارتفاع.
وصعد نيكاي 0.49 بالمئة إلى 39364.73 نقطة، في حين تقدم المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.24 بالمئة إلى 2794.02 نقطة.